حوار شعري ... ((ماذا يقول الأطباء))

فكرة المشهد

حوار يدور بين طالبين أحدهما يجيد فن الإلقاء الشعري ((شخصية طبيب قلب)) والآخر محاور ((شخص عادي)) ..

الديكور : ستارة لغرفة العمليات – كراسي انتظار – لافتة مكتوب عليها عيادة القلب

بداية المشهد

الشخص المحاور يتحرك ذهاباً وإياباً ينتظر نتيجة العلمية لأخيه المسلم ، فترة بسيطة ثم يخرج الطبيب يبادره المحاور بالسؤال التالي

المحاور : أهلاً يا دكتور أريد أن أطمئن ، هل نجحت العملية ؟

الدكتور : يقول :

رأيـــت الـــذنوب تميـــت القلـــوب

وقـــــد يـــــورث الـــــذل إدمانهـــــا

وتـــرك الـــذنوب حيـــاة القلـــوب

وخيـــــــر لنفســـــــك عصـــــــيانها

المحاور : فماذا قال طبيب العيون ، فإنه ثقة مأمون

الدكتور: سمعته ينشد :

وأنـــت مـــتى أرســـلت طرفـــك رائـــداً

لقلبـــــك يومـــــاً أتعبتـــــك المناظـــــرُ

رأيـــت الـــذي لا كلـــه أنـــت قـــادر

عليـــه ولا عـــن بعضـــه أنـــت صـــابرُ

المحاور : فماذا قال طبيب الأذن

الدكتور:دخلت عليه بلا إذن ، فسمعته ينشد :

لا تسمعنّ الخنا إن كنت ذا رشد

فالأذْن نقالة والقلب حَفّاظُ

وصن سمعاك عن لغو وعن رفث

قد تدخل الناس في النيران ألفاظُ

www.dzexams.com

المحاور : فماذا قال طبيب الولادة ، فإنه ظاهر الإجادة ؟

الدكتور: قال :

ولـدتك أمـك باكيـاً مستصرخـاً والنـاس حولـك يضـحكون سـرورا
فاعمـل لنفسـك أن تكون إذا بكَوا فـي يـوم موتـك ضـاحكاً مسـرورا

المحاور : فماذا قال طبيب الباطنيّة ، فإنه طيّب النيّة

الدكتور: سمعته ينشد :

أكـل الحـرام يثيـر داءً دائمـاً فـي الـبطن لا يـدري بـه الجـراحُ
فكـل الحـلال فـرزق ربـك واسـع إن الـذي تـرك الربـا مرتـاحُ

المحاور : فماذا قال طبيب العظام ، فإنه من الرجال العظام

الدكتور : سمعته ينشد :

عظامك أنقذها ولحمك من لظى جهـنم فالأجسـام تُشـوى وتحـرقُ
وإيـاك إيـاك الحـرام فإنّـه تقطـع أوصـال بـه وتمـزّق

المحاور :فماذا قال الطبيب النفسي

الدكتور: سمعته ينشد ، حين يصبح وحين يمسي :

يـا نفـس هـل مـن توبـة مقبولـة ضـاع الزمـان وأنـت فـي العصـيان
أو مـا تـرين المـوت أشـهر سـيفه كـم راع يـوم الـروع مـن إنسـان

المحاور : فمن أعظم طبيب ؟

الدكتور: محمد الحبيب ، صاحب النهج العجيب ، والرأي المصيب ،

المحاور : أوصنا بوصية ، لينة غير عصية

الدكتور: يقول :

خـذ مـا أردت مـن العـلاج فإنـه لابـد مـن مـوت يقطـع ذا العـرى
مـات المـداوِي والمـداوَى والـذي صـنع الـدواء وباعـه ومـن اشـترى

ملاحظة : الحوار أخذ بتصرف من كتاب ((المقامات للشيخ الدكتور عائض القرني)) .

صاغه على هيئة مشهد مسرحي المعلم : عادل مصلح الخطابي

www.dzexams.com